



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم الجغرافيا

الجمهورية التونسية دراسة في الجغرافيا السياسية

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في الآداب من قسم الجغرافيا

إعداد الطالب

أبو بكر موسى سعد
(شرف)

أ.د عباس غالى الحديشى

استاذ الجغرافيا السياسية
كلية الآداب - جامعة عمر المختار
ليبيا

أ.د سعيد احمد عبده

استاذ الجغرافيا الاقتصادية
كلية البنات - جامعة عين شمس
مصر

القاهرة
١٤٣٥ - ٢٠١٤ هـ م



﴿ الرَّحْمَنُ ۚ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۚ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُحْسِبَانِ ۚ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۚ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيزَانَ ۚ أَلَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۚ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الرحمن - الآية (١ - ٧).



صفحة العنوان

اسم الطالب / أبو بكر موسى سعد

الدرجة العلمية / دكتوراه

القسم التابع له / الجغرافيا

اسم الكلية / البناء

الجامعة / عين شمس

سنة التخرج / ١٩٩٥ / ١٩٩٦

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبدالله النبى الامى الكريم ، الحمد لله الذى وفقنى الى اخراج هذا البحث الى حيز الوجود، فله سبحانه وتعالى الشكر والفضل والثناء الجميل .

وبعد ،،،،،

فى البداية لا يسعنى فى هذا المكان إلا ان اتقدم بوافر وعظيم الشكر والتقدير الى استاذى العالم الجليل الاستاذ الدكتور / سعيد احمد عبده لتقضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، فقد كان لتوجيهاته وإرشادات الفضل الكبير فى اخراج هذا العمل بمثل هذه الصورة ، فقد قدم لى العديد من المساعدات الجادة ، ومتابعته الصادقة فى جميع مراحل اعداد الرسالة .

كما اتوجه بالشكر وتقدير الى الاستاذ الجليل الاستاذ الدكتور \ عباس غالى الحديثى استاذ الجغرافيا السياسية كلية الاداب جامعة عمر المختار على تقضله بالاشراف على هذه الرسالة

ولا يفوتنى ان اتوجه بالشكر وتقدير الى الوافر الجليل لاعضاء قسم الجغرافيا بكلية البنات - جامعة عين شمس وخاصة الاستاذ الدكتور / مجدى السرسى رئيس قسم الجغرافيا ومدير وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالقسم ، لتنليل ما واجهنى من صعاب .

كذلك أتوجه بالشكر وتقدير الى الاستاذ الدكتور/ سهام محمد هاشم، أستاذ الجغرافيا الطبيعية بالكلية، لما قدمته من توجيهات كان لها الأثر الإيجابي في هذه الرسالة.

كما اتوجه بالشكر والامتنان الى الاستاذ الدكتور/ الهدى المثلوثى - جامعة منوبة بدولة تونس على ما قدمه من مساعدات للطالب مما اعانه فى اعداد بحثه .

ولا يفوتنى ان اتوجه بخالص الشكر وتقدير إلى روح والدي ، أسكنهم الله فسيح جناته، وإلى اسرتي، وإلى كل من عاوننى ومدلى يد المساعدة فلهم جمياً منى الشكر وتقدير .

والله الموفق والمستعان

الطالب

ابوبكر موسى سعد

الفهرس

- اولاً : - فهرس الموضوعات
- ثانياً : - فهرس الجداول
- ثالثاً : - فهرس الأشكال

أولاً : - فهرس الموضوعات

الصفحة		اسم الموضوع
إلى	من	
	أ	شكر وتقدير
ذ	ب	الفهارس
٨	١	المقدمة
٣٤	٩	الفصل الأول نشأة الدولة وتطورها
	١٠	تمهيد:-
١٢	١٠	أولاً: فكرة الدولة ونشأتها وتطورها.
١٤	١٢	ثانياً: نشأة الدولة وتطورها.
١٥	١٢	أ - العصر البونيقى (الفينيقية).
١٧	١٦	ب - العصر الرومانى.
١٨	١٧	ج - غزو الوandal لتونس.
١٩	١٨	د - الغزو البيزنطى لتونس.
٢٢	٢٠	ه - الفتح العربى لتونس.
٢٣	٢٢	و - الاحتلال الفرنسي لتونس.
٢٣	٢٣	ثالثاً: - نظرية الدولة .
٢٤	٢٤	١ - نظرية قلب الأرض
٢٦	٢٤	٢ - النظرية الشيعية.
٢٨	٢٦	٣ - النظرية الرأسمالية.
٣٣	٢٩	رابعاً : - مستقبل الدولة القومية الحديثة .
٣٤	٣٤	الخلاصة:-
٨٢	٣٥	الفصل الثاني المقومات الطبيعية لقيام الدولة
٣٦	٣٦	تمهيد:-
٤٢	٣٦	أولاً: الموضع :-
٤١	٣٦	(أ) الموضع كعنصر ثابت في جغرافية الدولة
٤٣	٤١	(ب) الموضع كعنصر متغير في جغرافية الدولة
٤٥	٤٤	ثانياً : الحدود والسيادة الإقليمية : -
٥١	٤٥	ثالثاً: المساحة والوزن السياسي : -

الصفحة	من	إلى	اسم الموضوع
٥٤	٥١		رابعاً - التضاريس : -
٦٢	٥٥		خامساً- المناخ: -
٦٤	٦٣		سادساً- البنية و التكوينات الجيولوجية: ..
٦٨	٦٤		سابعاً- النبات الطبيعي: -
٨١	٦٨		ثامناً: الموارد الطبيعية: -
٨٢	٨٢		الخلاصة : -
١٣٩	٨٣		الفصل الثالث المقومات البشرية لقوة الدولة
	٨٤		تمهيد: -
٨٥	٨٤		أولاً: السكان و القدرة البشرية : -
٨٨	٨٥		١ - حجم السكان : -
٩٥	٨٩		٢ - توزيع السكان: -
٩٧	٩٥		٣ - تركيب للسكان: -
	٩٧		ثانياً - خصائص الوحدة الوطنية : -
٩٨	٩٧		١ - التركيب العرقي: -
٩٩	٩٨		٢ - التركيب اللغوى و اللهجات : -
	٩٩		٣ - التركيب الدينى : -
٩٩	٩٩		ثالثاً - خصائص القوة البشرية : -
١٠٢	٩٩		١ - التركيب العمري للسكان : -
١٠٣	١٠٢		٢ - التركيب التعليمى للسكان: -
١٠٥	١٠٤		٣ - الحالة الإجتماعية للسكان: -
١٢٣	١٠٦		٤ - التركيب الاقتصادي: -
١٣٩	١٢٤		رابعاً : النقل والاتصالات والخدمات : -
	١٤٠		الخلاصة : -
١٩٥	١٤١		الفصل الرابع الموارد والقوة الاقتصادية
	١٤٢		تمهيد
١٤٤	١٤٢		أولاً : - الموارد والانتاج الزراعى والصيد البحري: ..
١٥٠	١٤٥		ثانياً : - الموارد والانتاج الصناعى : -
١٥٣	١٥٠		ثالثاً : - موارد الطاقة : -

الصفحة	من	إلى	اسم الموضوع
١٦١	١٥٤		رابعاً - الخدمات : -
١٧٦	١٦١		خامساً: التجارة الخارجية والتبعية:-
١٩٠	١٧٦		سادساً : حجم الناتج القومي:..
١٩٤	١٩١		سابعاً: الأمن القومي وإستقلالية القرار:..
	١٩٥		الخلاصة : -
٢٣٩	١٩٦		الفصل الخامس النظام السياسي التونسي وعلاقاته الخارجية
١٩٨	١٩٧		تمهيد: :
٢١٤	١٩٨		أولاً: تطور النظام السياسي .
٢١٦	٢١٥		ثانياً: العلاقات مع القوى الكبرى .
٢٢٥	٢١٦		ثالثاً: العلاقات مع المنظمات العالمية .
٢٣٢	٢٢٥		رابعاً : صنع القرار و التنمية السياسية .
٢٣٤	٢٣٣		خامساً: علاقة تونس مع دول الجوار العربي .
	٢٣٩		الخلاصة : -
٢٤٥	٢٤٠		الخاتمة : -
٢٥٦	٢٤٦		المصادر والمراجع : -

ثانياً - فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٧	تصنيف الدول حسب المساحة وفقاً لhaarم دبليه	١
٤٧	تصنيف الدول حسب المساحة وفقاً لباوندز	٢
٥٧	المتوسط السنوي لدرجات الحرارة في المحطات المناخية التونسية	٣
٧٧	تطور إنتاج البترول والغاز الطبيعي في الفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٩ م الإنتاج ١٠٠٠ طن	٤
٧٩	إنتاج المعادن في تونس في الفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٩ م بالآلاف طن	٥
٨٦	تطور عدد السكان في تونس في الفترة من (٢٠٠٤:٢٠١٠) م بالآلاف نسمة	٦
٨٨	معدلات النمو السكاني في تونس في الفترة من (٢٠٠٤ - ٢٠١٠) م	٧
٩٠	التوزيع الجغرافي للسكان في تونس حسب الولايات عام ٢٠١١	٨
٩٣	التوزيع الجغرافي للسكان في الأقاليم التونسية عام ٢٠١١	٩
٩٥	التوزيع النوعي للسكان في الأقاليم التونسية عام ٢٠١١	١٠
١٠٠	توزيع الفئات العمرية في الأقاليم التونسية	١١
١٠٢	الحالة التعليمية للسكان في تونس بالآلاف نسمة	١٢
١٠٤	الحالة الاجتماعية للسكان في تونس	١٣
١٠٧	استخدام الأرض في تونس عام ٢٠١٠ م بالآلاف هكتار	١٤
١٠٨	الإنتاج الزراعي في تونس عام ٢٠٠٩ م بالآلاف طن	١٥
١١٠	إنتاج اللحوم والبيض في تونس عام ٢٠٠٩ م بالطن	١٦
١١٢	نتائج الصيد البحري في تونس وتصنيفه عام ٢٠٠٩ م بالطن	١٧
١١٤	أهم الصناعات في تونس وكمية الانتاج بالآلاف طن	١٨
١١٨	أهم مؤشرات السياحة في تونس عام ٢٠٠٩ م	١٩
١٢٠	عدد السياح حسب الجنسية القادمين إلى تونس عام ٢٠٠٩ م بالآلاف	٢٠
١٢١	الحركة الشهرية للسياحة الوافدة إلى تونس عام ٢٠٠٩ م بالآلاف	٢١
١٣٤	تطور كمية الإنتاج والإستهلاك وعدد المشتركين	٢٢
١٣٧	إستهلاك الكهرباء حسب الأقاليم التونسية مليون/كيلووات	٢٣
١٤٣	يبين تطور مساهمة قطاع الزراعة في الناتج القومي (٢٠١١ - ٢٠٠٩)	٢٤
١٤٦	تطور مساهمة قطاع الصناعات المعملية في الناتج القومي (٢٠٠٩ - ٢٠١١)	٢٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٦	القيمة المضافة للصناعات المعملية عام ٢٠١١ م ٢٠١١ مليون دينار	١٤٧
٢٧	تطور مساهمة قطاع المحروقات في الناتج الوطني	١٥٠
٢٨	تطور قطاع الكهرباء والغاز في الناتج الوطني	١٥١
٢٩	القيمة المضافة للصناعات غير المعملية عام ٢٠٠٩	١٥٢
٣٠	تطور مساهمة قطاع النقل والخدمات اللوجستية في الناتج القومي (٢٠٠٩ - ٢٠١١)	١٥٥
٣١	توزيع الأنشطة حسب الإستثمارات في قطاع النقل والخدمات اللوجستية	١٥٦
٣٢	تطور مساهمة قطاع السياحة والترفيه في الناتج القومي (٢٠٠٩ - ٢٠١١)	١٥٩
٣٣	حركة التجارة الخارجية في تونس خلال شهور عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٦٣
٣٤	حجم المبادلات التجارية حسب قطاعات الإستعمال للبضائع عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩ مليون دولار	١٦٦
٣٥	القيمة المضافة لأنواع الصادرات التونسية حسب قطاع الأعمال عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩	١٦٨
٣٦	القيمة المضافة لأنواع الواردات التونسية حسب قطاع الإستعمال عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩	١٧٠
٣٧	التعاملات التجارية بين تونس والمجموعات الاقتصادية عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٧٢
٣٨	التوزيع الجغرافي للواردات التونسية عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٧٣
٣٩	التوزيع الجغرافي لقيمة الصادرات التونسية عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٧٥
٤٠	تطور الناتج القومي الاجمالي في تونس (١٩٩٨ - ٢٠٠٩) م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٧٧
٤١	تطور الدخل القومي بتونس (١٩٩٨ - ٢٠٠٩) م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٨٠
٤٢	تطور الدخل القومي المتاح في تونس (١٩٩٨ - ٢٠٠٩) م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٨٢
٤٣	تطور الإنفاق القومي الخام والصافي في تونس (١٩٩٨ : ٢٠٠٩) م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٨٥
٤٤	حجم الإستثمار والتمويل في تونس عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٨٨
٤٥	نصيب الفرد من الناتج التونسي عام ٢٠٠٩ م ٢٠٠٩ مليون دينار	١٨٩
٤٦	حجم المخزون من السلع الرئيسية في تونس عام ٢٠١١ م ٢٠١١ ألف طن	١٩٢